GENERALA/45/213
11 April 1990
ARABIC

الجمعية العامة



جامعة الدول العربية

جامعة الدول العربية

الدورة الخامسة والأربعون
البند ٦٣ من القائمة الأولية*

تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم

مذكرة شفوية مؤرخة في ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٠ ،
وجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة
لفرنسا لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى أمين عام المنظمة وتتشرف بإبلاغه بأنها اعتبارا من اليوم لن تشارك في أعمال اللجنة المخصصة للمحيط الهندي . وترد أسباب هذا الانسحاب ضمن النص المرفق .

وتكون البعثة الدائمة لفرنسا شديدة الامتنان للأمين العام لو تفضل بالعمل على تعميم نص هذه المذكرة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من شائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٦٣ من القائمة الأولية وتوجيهه نظر اللجنة المخصصة للمحيط الهندي إليها (بمناسبة انعقاد دورتها المقبلة في نيويورك في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ نيسان/أبريل تطبيقا لقرار الجمعية العامة ١٢٠/٤٤ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩) .

• A/45/50

*

المرفق

مذكرة

قررت فرنسا الانسحاب من اللجنة المخصصة للمحيط الهندي . ولن تشارك فرنسا لا في اجتماعات اللجنة المقبلة ولا في الاعمال التحضيرية المتعلقة بالمؤتمرات المعقودة بالمحيط الهندي المشار إليها في قرار الجمعية العامة ١٢٠/٤٤ .

وقد دفع السلطات الفرنسية لاتخاذ هذا القرار سببان . أولهما ، أن قاعدة توافق الآراء التي سارت عليها اللجنة المخصصة في أعمالها منذ البداية جرى الخروج عنها عندما عرض القرار ١٢٠/٤٤ للتصويت وأعلنت ١٠ دول أعضاء من إلـ ١١ دولة عضواً غربياً معارضتها للقرار أو امتنعت عن التصويت عليه . وثانيهما ، أن القرار ١٢٠/٤٤ ينص على عقد المؤتمر رغمما عن أن اللجنة المخصصة لم تنجح دائماً في الاتفاق على المسائل التي ينبغي بالتحديد لهذا المؤتمر أن يتناولها .

وعلى نحو ما أشار ممثل فرنسا بوضوح في تعليله للتصويت على القرار ١٢٠/٤٤ في الدورة الأخيرة للجمعية العامة ، يشير إعلان عام ١٩٧١ "اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم" مصاغ جمة ، وخاصة عندما يقحم المواجهة بين الدولتين العظميين في دعواه في حين يخفي الأسباب الحقيقة لعدم استقرار المنطقة . ولا يمكن للسلطات الفرنسية بأي حال الموافقة على عقد مؤتمر يستند إلى هذا الإعلان .

والقرار بعدم المشاركة في مؤتمر بشأن المحيط الهندي يعقد تحت هذه الظروف إنما يتمشى مع القرار ٧٩/٤٣ . ومن الواضح ، وفقاً لاحكام القرار الأخير ، أن انجاز الأعمال التحضيرية - الذي يفترض بصفة خاصة الاتفاق على المسائل التي ينبغي للمؤتمر تناولها - ينبع أن يسبق عقد المؤتمر المذكور .

وتلاحظ السلطات الفرنسية أن الإعلان المتعلق بالأمن الدولي ونزع السلاح النووي في الوثائق الختامية للمؤتمر التاسع لرؤساء دول أو حكومات حركة بلدان عدم الانحياز ، المعقود في بلغراد في الفترة من ٤ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، يؤكّد أهمية مشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ودول المحيط الهندي البحريّة ، في عملية تهدف إلى جعل المحيط الهندي "منطقة سلم" . بيد أنه في ظل الظروف

الراهنة ، لا يمكن لهذه العملية أن تحظى بمشاركة ثلاثة من الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن ، وفيما يبدو عدد هام من دول المحيط الهندي البحريّة .

وختاماً ، لا يبدو مجدياً أن تواصل فرنسا المشاركة في عملية تقوم أساساً على إعلان عام 1971 .

— — — —